فرح فرنسي من فرانكفورت .. وحتى قصر الاليزيه

صدمة عربية عالمية بخروج البرازيل المرير

شكل خروج المنتخب البرازيلي – حامل اللقب – من كأس العالم على يد غريمه الفرنسي ليلة البارحة، بعد أن خسر بهدف مقابل لاشيء في مباراة الربع نهائي، صدمه كبيرة لعشاقه وجماهيره ، في كل مكان في العالم، وخصوصاً في الوطن العربي الذي تتابع جماهيره مباريات المنتخب البرازيلي بشكل يفوق متابعتها لمنتخباتها المحلية لتكون خسارة البرازيل أشبه بالزلزال الذي عصف بالوطن العربي من أقصاه إلى أقصاه.

وعلى الرغم من الحزن الذي سيطر على الأغلبية بخسارة البرازيل، إلا أن البعض الآخر أعتبر أنه لم يكن يستحق الفوز، حيث غابت الروح البرازيلية المعروفة، وظهر اللاعبون وكأنهم "خيال مآتة"، حتى في الثواني الأخيرة من اللقاء والتي كان يسعى فيها البرازيلي لخطف هدف التعادل دون فائدة كانت الروح معدومة.

وعلى النقيض، قدم الفرنسيون مستوى كروي راقي، أثار إعجاب النقاد والمتابعين، حيث بدأ المنتخب الفرنسي مونديال ألمانيا بمستوى أقل من عادي، جعلنا في "إيلاف" نكتب عنه عدة تقارير نؤكد فيها أنه وضع قدماً خارج الدورة نظراً لنتائج المخيبة في أولى المواجهات كما فعلت الكثير من وسائل الإعلام التي تفاجأت بتواضع المستوى في بادئ الأمر.

ولكنه شيئاً فشيئا، استطاع المنتخب الفرنسي أن يعيد الثقة له ولجماهيره، وتمكن من التأهل للدور الثاني، ومن ثم إلى دور الربع النهائي، حيث أقصى البرازيلي في مباراة رائعة شهدت تألق عدد من نجوم فرنسا وعلى رأسهم الدنجوان زين الدين زيدان، الذي صال وجال وقدم واحده من أروع مبارياته خلال مسيرته الكروية التي وضع هو حداً لها بإعلانه الاعتزال نهائياً عن ممارسة كرة القدم بعد نهاية المونديال الحالي.

وعاب الكثيرون على المدرب البرازيلي باريرا عدم تعامله مع المباراة بثقة، حيث كانت أول الأخطاء عدم إشراك المهاجم ادريانو منذ بداية المباراة، إضافة إلى لعبه بثلاثة محاور ساهم كل ذلك في ظهور البرازيلي بمستواه المهزوز أمام الديوك الفرنسيين.

وخيم الحُزن والأسى على ملامح الجماهير البرازلية التي تواجدت بكثافة ليلة البارحة في مدينة فرانكفورت حيث اللقاء الذي أقيم ضد الفرنسيين. وسالت أنهار من الدموع البرازيلية التي لم يكُ يتوقع أصحابها أن تكون هذه هي نهاية فريقها الذي يعتبر أكثر فريق حقق كأس العالم بتتويجه بطلاً خمس مرات.

وتجمع آلاف من الفرنسيين في جادة الشانزلزيه الشهيرة في باريس للاحتفال بفوز منتخب بلادهم على نظيره البرازيلي، حيث جاء هذا الفوز ليثبت للجميع أن الانتصار الفرنسي في نهائي عام ١٩٩٨م ، أمام البرازيل لم يكن انتصاراً عرضياً، بل كان انتصاراً للفريق الأقوى والأجدر.

وهلل مشجعو المنتخب الفرنسي الذين كانوا يتابعون المباراة في المقاهي والمطاعم المنتشرة في الشوارع مباشرة فور إعلان الحكم الاسباني لويس ميدينا كانتاليخو صافرة انتهاء المباراة مطلقين العنان للأبواق وحاملين الإعلام للاحتفال بالفوز الكبير.

وكرر المنتخب الفرنسي ما حدث قبل ٨ أعوام حينما هزم البرازيل هزيمة نكراء في المباراة النهائية لعام ١٩٩٨م على استاد فرنسا في سان دوني بضواحي العاصمة باريس ونالت لقبها العالمي الاول في تاريخها. ويتجرع البرازيليون اليوم هزيمة جديدة وقاسية بعد أن كانت مرشحة بقوة لحمل الكأس العالمية لمرة السادسة في تاريخها .

وسبق ان التقى المنتخبان ١٢ مرة فاز فيها المنتخب البرازيلي خمس مرات بينما فاز المنتخب الفرنسي ثلاث مرات وانتهت اربع مرات بالتعادل. وكانت آخر مباراة لهما في كأس العالم قد انتهت بفوز فرنسا في نهائي بطولة عام ١٩٩٨م ، بثلاث اهداف للاشئ في المباراة النهائية وفوزها بالكأس. أما آخر مباراة جمعتهما فكانت مباراة ودية انتهت بالتعادل في العشرين من مايو عام ٢٠٠٤م ، ويضم الفريقان مجموعة من النجوم على رأسهم رونالدو ورونالدينيو وأدريانو في المنتخب البرازيلي وهنري وزيدان وفييرا في منتخب فرنسا.

ويعد المنتخب البرازيلي الوحيد الذي شارك في كافة نهائيات المونديال منذ انطلاقها عام ١٩٣٠ (١٨ مشاركة) وفاز بالبطولة خمس مرات في أعوام ٥٨، ٦٢، ٧٠، ٩٤، ,٢٠٠٢م ، أما المنتخب الفرنسي فيشارك في النهائيات للمرة الثانية عشرة ولم يفز بالكأس سوى مرة واحدة في تاريخه عام ١٩٩٨م ، عندما نظمت فرنسا البطولة.

شيراك "يشعر بفرحة غامرة" بعد فوز المنتخب الفرنسي

أعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن سعادته البالغة لفوز المنتخب الفرنسي على منتخب البرازيل في دور الثمانية لكأس العالم لكرة القدم.

وكان شيراك توجه الى فرانكفورت خصيصا لحضور المباراة وتابعها وهو يضع على اكتافه علم فرنسا المنتخب الفرنسي "الرائع" الذي هزم البرازيل حاملة اللقب.

وقال الرئيس شيراك في تصريحات أدلى بها بعد انتهاء المباراة "لقد شعرت بفرحة غامرة .. فقد فاز فريقنا على ابطال العالم". وأضاف شيراك "أن فريق فرنسا فريق رائع وسوف يصل – كما توقعنا– الى اخر مدى وانني اتمنى له الكثير .. الكثيرجدا من النجاح" .. مشيرا الى انه يتوجه الى الفريق "برسالة ثقة وود وعرفان واعجاب".

وقال شيراك "سوف نعود للالتقاء بلا أدنى شك في النهائي ببرلين .. إن فرنسا تحب فريقها وتعرفه جيدا وتسانده .. وإنها لفرحة غامرة لكل الفرنسيين".

ريموند دومينيك سعيد للغاية بالأداء الراقي لفريقه أمام المنتخب البرازيلي

قال ريموند دومينيك المدير الفني للمنتخب الفرنسي والذي تعرض لانتقادات عنيفة في وسائل الاعلام الفرنسية بسبب الأداء المتواضع للفريق في المباراتين الاولى والثانية للفريق في كأس العالم الحالية إنه سعيد للغاية بالاداء الراقي لفريقه أمام المنتخب البرازيلي.

وأضاف: "ما من كلمات تستطيع التعبير عن ذلك. إنها من أروع اللحظات في تاريخ كرة القدم الفرنسية وأشار دومينيك إلى أنه سيدع اللاعبين يحتفلون بهذه اللحظة ولكن سيبدأ بعد ذلك على الفوز الاعداد للمباراة القادمة أمام المنتخب البرتغالي المقرر لها يوم الاربعاء المقبل في الدور قبل النهائي للبطولة وقال: "المنتخب البرتغالي فريق قوي للغاية ويجب أن نكون في أفضل حالاتنا لنصبح قادرين على عبور هذه المباراة تجدر الاشارة إلى أن الهدف الذي سجله هنري في الدقيقة ٥٧ من المباراة أمام البرازيل هو الهدف الاول الذي يسجله هنري اثر تمريرة من زيدان في أكثر من ٥٠ مباراة خاضها الاثنان سويا مع المنتخب الفرنسي وقال هنري إنه يجب أن يكون تركيز الفريق حاليا على مباراته أمام المنتخب البرتغالي.

وأضاف: "من يعرفوني جيدا يدركون أنني لست مقتنعا لاننا لم نحقق شيئا بعد. أمامنا مباراتان وبعدهما سنرى ما حققناه في البطولة.

دو فيليبان يهنىء المنتخب الفرنسي بعد فوزه على البرازيل

بعث دومينيك دو فيليبان رئيس الوزراء الفرنسي برقية تهنئة الى ريمون دومينيك المدير الفني للمنتخب الفرنسى لكرة القدم بمناسبة تأهل فرنسا الى الدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم لكرة القدم بعد فوزها على البرازيل فى دور الثمانية ١ – صفر في المباراة التي جمعت بينهما السبت.

وقال دوفيليان فى برقيته " لقد حققتم فى فرانكفورت انجازا ضخما انتظرناه طويلا على مدى ثمانية أعوام وقد جاء اخيرا ليمحو كل مرارة".

وأضاف "إن جيل زيدان الذى كان حاضرا طيلة لحظات المباراة تفوق على البرازيل حاملة اللقب وفاز عليها مرة أخرى .. وقد استعادت فرنسا كلها السبت ذكريات ما حدث فى ١٢ يوليو ١٩٩٨" وهو اليوم الذي فازت فيه فرنسا على البرازيل فى كأس العالم عام ١٩٩٨ لتحرز اللقب لأول مرة في تاريخها.

وقال دو فيليبان "باسم كل الفرنسيين أتوجه اليكم باطيب تمنيات النجاح في دور "الاربعة وانقل اليكم افتخاري بكم".

الإرهاق و ألبيرتو بيريرا هما سبب ضياع رونالدينيهو و السامبا في آن واحد !!!!!

لا شك أن الأرهاق عامل أساسي وراء أختفاء رونالدينيو و معظم نجوم الموسم الماضي في الليغا او البريميرشيب الانجليزي ، فقد كان موسم رونالدينيو غير عادي بالمرة ففي بداية الصيف لعب بطولة السوبر امام ريال بيتس و فاز و اتذكر أحرز هدف و صنع اكثر من اثنين ، و بعدها بدأت معمعة الليغا ثم كأس الكوبا دي ريه الاسبانية و معهم ثالث بطولة و هي برأي السبب الأول و الأساسي رواء هبوط مستوي رونالدينيو بهذا الشكل ، آلا وهي بطولة دوري الأبطال الأوروبي و معها الليغا التي كان يؤدي فيها رونالدينيو الطاق طاقين ، بالاضافة للمباريات الودية الدولية مع السامبا + مباريات تصفيات كأس العالم في قارة امريكا اللاتينية ..

كل هذه عوامل تؤثر على الحديد نفسه !

ما بالك بإنسان من لحم ودم و أحساس و مشاعر ..!

هل رونالدينيو هذا ماكينة ، عليه أن يلعب و يلعب ولا يتعب أبداً ؟

هذا سبب أول منطقي للغاية ، عامل الأرهاق و الخروج عن التركيز ، فالارهاق يؤدي لضياع العقل و التركيز..

رونالدينيو يجيد صناعة الأهداف و التسجيل بغزارة ،فعل هذا ببطولة دوري ابطال اوروبا و الليغا فقد صنع أكثر من ١٧ هدف بالليغا و أحرز ١٧ او ١٦ علي ما اتذكر و أحرز بدوري الابطال ٧ أهداف و صنع العديد من الأهداف أشهرهم علي الأطلاق الكرة التي مررها للودوفيك جولي بمرمي اي سي ميلان في الجويسيبي مايتزا بقبل نهائي دوري الأبطال ..

يعني لاعب جيد ..لكن السبب في فشل بصناعة الأهداف و التسجيل بالمونديال ليس كل ما ذكرته لكم ..

فرونالدينيو لاعب كبير يجيد الخروج من الأزمات بسرعة و يجيد التغلب علي المصاعب بشتئ الطرق و لياقته مرتفعة ولا يهمه السفر او اي ضغط يتعرض له و هذا لأنه أفضل لاعب بالعالم !

لكن ما الذي أصابه بالمونديال ؟

رونالدينيو لعب بمنتصف الملعب كصانع ألعاب صريح و هو أساساً بالبرصا يلعب كجناح أيسر و ببعض الأحيان يلعب كلاعب حر ، و بالبرازيل لعب البيرتو بيريرا برونالدينيو كصانع ألعاب و بجونينيو و كاكا ..

كاكا أفضل صانع ألعاب في الكالتشيو و جونينيو افضل صانع ألعاب في فرنسا مع ليون و رونالدينيو أفضل صانع ألعاب في اسبانيا ، إذاً أنت تلعب بثلاث لاعبين صناع ألعاب يعني الثلاثة في المركز نفسه ، مما أدي لتدمير وسط الملعب كلياً و جعل كل من غانا و استراليا و فرنسا تسيطر علي وسط الملعب و محور اللعب يكون في حوزتها و لو كانت غانا او استراليا تمتلكا خبرة و دهاء العقلية الفرنسية لكانت البرازيل خارج نطاق المنافسة منذ أول اسابيع المونديال لكن خبرة اللاعبين و رونالدو هي ما كان يحسم أغلب المواقع خاصةً امام استراليا و اليابان و غانا ..

كاكا و رونالدينيو و جونينيو و زي ريبيرتو كل هؤلاء لاعبين صناع ألعاب و لعلك تسأل عزيزي القارئ ،أين لاعب الجناح الأيمن ؟ اين الجناح الايسر ؟ أين بيكهام في المنتخب البرازيل أو فيجو؟

لا يوجد لاعب أختصاصي في البرازيل يلعب كجناح أيمن أو ايسر و يعتمد المنتخب البرازيلي بالمقام الأول علي انطلاقات ظهيري الجنب كافو و روبيرتو كارلوس ، و الظاهر أن بيريرا البيرتو تناسي أن العمر له أحكام !!

اذاً لماذا فشل رونالدينيو في المونديال؟

لأن البيرتو بيريرا لم يستغله بالشكل المطلوب و حدث تضارب بخط الوسط و السبب تشابه إمكانيات لاعبي الوسط فهذا أدي لترهل و إنعدام تكافؤ ..

بكنباور: البرازيل لم يقدم مستوى جيداً منذ بدء البطولة

أكد رئيس لجنة تنظيم كأس العالم فرانز بكنباور أن فريق البرازيل لم يقدم مستوى جيدا منذ بدء البطولة الحالية فى المانيا وكان يلعب بمستوى المباريات الودية وليس مستوى مباريات كأس العالم.

وقال نجم منتخب ألماني لكرة القدم السابق بكنباور فى تصريح للتليفزيون الالمانى أن منتخب البرازيل عندما واجه فريقا حقيقا يلعب فى كأس العالم وهو الفريق الفرنسى خسر أمامه وظهر مستواه الذى دخل به البطولة.

وذكر النجم الالمانى القديم أن الاسماء بمفردها لا تحقق الفوز أوالنتائج وأن فريق البرازيل يضم كثيرا من الاسماء ولكن الفريق عندما كان يلعب لم يكن فريقا متكاملا أو متفاهما ولكنها أسماء بدون فريق حقيقى كان من المفروض أن يدافع فيها عن لقبه.

وحول أداء الفريق الفرنسى أوضح بكنباور أنه لعب مباراة جيدة جدا وظهر بمستوى جيد سيطر به على مجريات المباراة وكان الاخطر وحقق الفوز عن جدارة واستحقاق.

وبالنسبة لمباراة انجلترا والبرتغال أوضح أنه كان من المتوقع أن يفوز المنتخب الانجليزى على المنتخب البرتغالى ولكن المنتخب الانجليزى لم يستطع أن يتقبل طرد لاعبه روني وأصبح بعشرة لاعبين ولكن المفاجأة كانت فى مستوى الفريق البرتغالى الذى اعتقد بكنباور أنه سيخوض مباراته ضد المنتخب الانجليزى وهو مرهق من نتيجة المباراة السابقة ضد منتخب هولندا وخسارته اثنين من لاعبيه بسبب الكارت الاحمر والطرد وارهاق اللاعبين ولكنه ظهر بمستوى عال ولم يتأثر مستواه بتخلف لاعبين على مستوى كبير ولكنه كان قويا وفاز بضربات الجزاء حيث نجح فى السيطرة على أعصابه ضد المنتخب الانجليزى العنيد.

وتوقع بكنباور وصول فرنسا الى النهائى لتقابل المانيا حيث ذكر أن المانيا قدمت عرضا كبيرا ضد الارجنتين وأصبح الارجنتين فريقا قابلا للهزيمة وأيضا الفريق الايطالى قابل للهزيمة وستصل المانيا الى النهائى.

ومن جانبه أيد بيليه وجهة نظر بكنباور حول فريق البرازيل وبخاصة فى أن الاسماء بمفردها لا تخلق الفريق ولكن الفريق هو الذى يخلق الاسماء التى تلعب باسمه ولكن فريق البرازيل لم يكن هو الفريق الذى يستحق الفوز وحقق الفريق الفرنسى فوزا مستحقا وأكد بأنه سيبقى فى المانيا حتى النهائى ليستمر مع صديقه بكنباور ولن يغادر للعودة الى البرازيل مع فريقه الخاسر.

هزيمة الأرجنتين تقتل رجل أعمال من بنجلاديش

توفي رجل أعمال من بنجلاديش كان يشجع بجنون فريق كرة القدم الأرجنتيني متأثرا بصدمة عصبية وارتفاع في ضغط الدم بينما كان يشاهد هزيمة الفريق الارجنتينى أمام ألمانيا بضربات الجزاء الترجيحية .

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن صحيفة (بنجلاديش أوبزرفر) اليومية التي نشرت النبأ امس الأحد أن رجل الأعمال البالغ من العمر ٤٠ عاما جهانجير علام داهمته نوبة قلبية شديدة في اللحظات الفاصلة التى كانت تشهد هزيمة الأرجنتين أمام ألمانيا في مباراة الدور ربع النهائي الجمعة.

وقال أفراد من أسرة الضحية للصحيفة في القرية التي حدثت بها المأساة والتي تقع في منطقة نوخالي بجنوب بنجلاديش أنه عندما أصيب علام بالنوبة القلبية نقل على الفور الى مركز طبي محلي حيث توفي على أثر وصوله.

اريكسون يعتذر لمشجعي ومحبي منتخب انجلترا على الخروج من دور الثمانية

قدم سيفن جوران اريكسون المدير الفنى لمنتخب انجلترا اعتذاره الى جماهير ومحبى كرة القدم الانجليز على الخروج من دور الثمانية فى بطولة كأس العالم ٢٠٠٦ على يد البرتغال بركلات الترجيح من نقطة الجزاء.

وقال سيفن جوران اريكسون فى المؤتمر الصحفى عقب المباراة السبت "لقد تدربنا طويلا على تأدية ركلات الترجيح لا أعرف حقا ماذا كان يجب فعله أكثر من هذا" ,مضيفا "كنت واثقا من أن هذه المجموعة من اللاعبين يستطيعون الوصول إلى المباراة النهائية..وبالفعل كان يجب أن يحدث هذا".

وأشار اريكسون إلى أن المنتخب الانجليزى قدم عرضا جيدا ولكنه خرج من البطولة وهو أمر يشعره بالألم الشديد وتوجه اريكسون الذى سيترك تدريب منتخب انجلترا عقب البطولة بالحديث الى الجماهير الانجليزية قائلا "اعتذر لمشجعى ومحبى المنتخب الانجليزى الذين كانوا رائعين لعدم تمكنا من الوصول إلى المباراة النهائية لكأس العالم".

وأوضح أن المنتخب الانجليزى بدأ الشوط الثانى للمباراة بصورة جيدة وسيطر على مجريات اللعب كما أراد ثم تم طرد اللاعب واين رونى ولكن رغم ذلك واصل الانجليز المباراة بصورة ممتازة وخسر فى النهاية بركلات الترجيح وهو أمر محزن للغاية وأنهى اريكسون حديثه بالقول "لا اعتقد اننا نستحق الخسارة كما أرى أن أبنائى يستحقون الافضل".

مما يذكر أن المدرب ستيف ماكلارين سيتسلم مهمة تدريب منتخب انجلترا بعد بطولة كأس العالم من اريكسون.

جيرارد يرفض إلقاء اللوم على روني في أسوأ ليلة في حياته

أكد ستيفن جيرارد لاعب المنتخب الانجليزي لكرة القدم أن هزيمة إنجلترا أمام البرتغال في دور الثمانية بكأس العالم بضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي للمباراة بالتعادل كانت أسوأ لحظة في مشواره مع كرة القدم.

ولكن جيرارد الذي كان واحدا من اللاعبين الانجليز الثلاثة الذين أخفقوا في ضربات الجزاء رفض إلقاء اللوم في هذه الهزيمة على زميله واين روني الذي طرد بعد مرور ساعة واحدة من اللقاء بعد أن داس على البرتغالي ريكاردو كارفاليو.

وقال جيرارد: "لم أشعر قط بمثل هذه المرارة بعد مباراة كرة قدم. إن اللاعبين يشعرون بإحباط كبير جدا الان" لكنه رفض إلقاء اللوم على روني.

وأوضح أنه رأى بضعة لاعبين برتغاليين ملتفين حول روني وأنه ظن أن اللاعب سيحصل على ضربة حرة مباشرة مضيفا: "لكنني لم أر هذه الحادثة لاعلق عليها. لن يلوم أحد منا روني. فهو لاعب رائع ومهم جدا بالنسبة لنا".

وجاء طرد روني لتلعب إنجلترا نصف الساعة المتبقية من الوقت الاصلي للمباراة إلى جانب نصف الساعة الاخرى من الوقت الاضافي بعشرة لاعبين فقط.

واعترف جيرارد بأن الوضع ازداد صعوبة على المنتخب الانجليزي عندما أصبح يلعب بعشرة لاعبين وقال: "لقد بذلنا أقصى ما في وسعنا. كنا نجري ونحن منهكو القوى في الوقت الاضافي وكنا نفكر في بلوغ ضربات الجزاء والفوز بها .. لكن ضربات جزائنا لم تكن جيدة بالقدر الكافي وأنا أتحمل مسئولية ضربتي".

وأضاع فرانك لامبارد وجيمي كاراجر أيضا ضربتي جزاء أخريين لمنتخب إنجلترا في حين حسم البرتغالي كريستيانو رونالدو زميل روني في فريق مانشستر يونايتد الانجليزي مصير إنجلترا عندما سجل ضربة الجزاء الاخيرة لبلاده لتتأهل البرتغال للدور قبل النهائي لكاس العالم بفوزها ١/٣ في ضربات الجزاء.

ويرى جيرارد /٢٦ عاما/ أن إنجلترا أهدرت فرصة ذهبية للتأهل إلى دور الاربعة بكأس العالم للمرة الثالثة في تاريخها بعد إحرازها اللقب على أرضها عام ١٩٦٦م ، وبعد خسارتها في ذلك الدور من ألمانيا بضربات الجزاء في كأس العالم ١٩٩٠م ،في إيطاليا.

وقال جيرارد: "لو كنا قد فزنا لربما منحنا ذلك الثقة لمواصلة الطريق حتى النهاية .. لكننا وصلنا إلى ضربات الجزاء وهي لعبة يانصيب بكل تأكيد. ونحن لم نفز بذلك اليانصيب الليلة. إن اللاعبين مدمرون تماما".